

بعد سنوات من الإنقطاع.. رئيس الأركان الأردني يستقبل نظيره السوري في عمان



أعلنت القوات المسلحة الأردنية، اليوم الأحد، أن رئيس الأركان الأردني استقبل وزير الدفاع السوري لبحث تنسيق الجهود لضمان أمن الحدود ومكافحة الإرهاب والأوضاع جنوب سوريا.

وقال بيان صدر عن القوات المسلحة الأردنية، اليوم الأحد إن "رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، استقبل اليوم الأحد، في عمان وزير الدفاع، رئيس أركان الجيش السوري العماد علي أيوب".

وأضاف البيان أنه "تم خلال اللقاء بحث العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تنسيق الجهود لضمان أمن الحدود المشتركة بين البلدين، والأوضاع في الجنوب السوري، ومكافحة الإرهاب والجهود المشتركة لمواجهة عمليات التهريب عبر الحدود وخاصة تهريب المخدرات".

وأكد الجانبان خلال لفائهما "استمرار التنسيق والتشاور المستقبلي إزاء مجمل القضايا المشتركة".

ويرتبط كل من دمشق وبيروت والقاهرة وعمان، باتفاقية لنقل الغاز المصري إلى لبنان، مروراً بسوريا والأردن عبر خط الغاز العربي، إلا أن مصر أوقفت ضخ الغاز قبل عقد من الزمن.

ويمصل طول خط الغاز العربي لنحو 1200 كم، بقدرة نقل تزيد عن 10 مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً، وقد تم إنشاؤه في مطلع القرن الحالي، إلا أن الجانب المصري ما لبث أن أوقف الضخ التجريبي في الخط عام 2011، عقب الأحداث التي عصفت بالمنطقة.

وأعلن كل من مصر والأردن والعراق العمل على إعادة تأهيل خط الغاز العربي، لتصدير الغاز المصري إلى دول الشرق العربي سوريا ولبنان والأردن، ومنها إلى أوروبا عبر تركيا، الأمر الذي يؤشر إلى أبعاد سياسية معقدة، نظراً للظروف التي تكتنف العلاقات الإقليمية بين دول المنبع والمرور وحتى المصب.